مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٥) – يناير ٢٠٢٤م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

أثر وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

أ. د/ محمد محمد ســـالم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية العميد
السابق لكلية التربية – جامعة بورسعيد

أ. د / عبـاس راغب عـلام
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
المتفرغ كلية التربية – جامعة بورسعيد

يحيى سعد محمد محمود شحاته
معلم أول دراسات اجتماعية
مدرسة أبو بكر الصديق الرسمية للغات

تاريـــخ استلام البحـث : ٤ / ١ /٢٠٢٣م
تاريـــخ قبول البحـث : ٢٠ / ١ /٢٠٢٣م
البريد الالكتروني للباحث :yehya.saad@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2311-1342

الملخص

يهدف البحث إلى تعرف أثر وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً، ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث اختباراً لمهارات التفكير الإستراتيجي، واتبع البحث المنهج التجريبي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن الوحدة المقترحة القائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ كان لها أثر في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الكلمات المفتاحية :

التنمية المستدامة، التفكر الاستراتيجي ، الدراسات الاجتماعية.

The effect of a proposed unit based on sustainable development 2030 in developing some strategic thinking skills in social studies for first year preparatory students

ABSTRACT

The research aims to know the impact of a proposed unit based on sustainable development 2030 in developing some strategic thinking skills in social studies for first year preparatory students, and the research sample consisted of (50) students. Experimental, and the results of the research found the impact of a proposed unit based on sustainable development 2030 in developing some strategic thinking skills in social studies for first year preparatory students.

KEYWORDS:

Sustainable development, strategic thinking, social studies.

المقدمة:

يشير الواقع المعاصر إلى أن التنمية أصبحت هدفاً منشوداً لكل الدول سواء المتقدمة منها أو النامية، وعلى الرغم من اهتمام التنمية بالحفاظ على البيئة ومواردها إلا أن الاهتمام بالأبعاد الإنسانية والاجتماعية مازال يمثل خللاً فى مفهوم ومبادئ البيئة.

ونتيجة لذلك ظهر مفهوم التنمية المستدامة باعتبارها كل متكامل، يشمل الأبعاد الاجتماعية والبيئية والتقنية بجانب الأبعاد الاقتصادية؛ ونظراً للتطور السريع تم دمج مفهوم الاستدامة فى خطط التنمية والذى اتسع مع بداية الألفية الثالثة وبخاصة عندما اعتمدت الأمم المتحدة البرنامج الإنمائي، حيث شمل البرنامج أهداف إنمائية للألفية The Millennium Development Goals، والذى تضمن ثمانية أهداف رئيسية تم اعتمادها لتحقيقها خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠١٥، وقد أعقب ذلك وضع خطة جديدة للتنمية المستدامة يجب تحقيقها بحلول ٢٠٣٠، للتسع أهدافها الجديدة لتشمل سبعة عشر هدفاً، يتمثل أهمها فى تحسين الأحوال الصحية والتعليمية.(إسماعيل، ٢٠١٦)*

فالتنمية المستدامة فى الواقع الحالي والمعاصر إنما ترسم صورة اكثر وضوحا عن الحاضر والمستقبل والموازنة بينهما من خلال التخطيط والدراسة. ونظراً لأهميتها في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع عموما والمواطن بشكل خاص، كما تظهر الحاجة الى إدراج المفاهيم والمهارات والقيم والقضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة في المناهج الدراسية وطرق تدريسها من جديد، وهذا بدوره يتطلب تطوير الآليات والأدوات لبناء رؤية استراتيجية تقوم على أبعاد التنمية المستدامة.(الداغستاني، ٢٠٠٩)

ويعد التفكير الإستراتيجي من بين أهم أنماط التفكير الحديثة، خاصة فى ضوء ارتباطه ببعض متغيرات ومعايير الجودة فى التعليم، كما أن المستحدثات التكنولوجية التي تظهر وتدخل إلى المجال التعليمي بين الحين والآخر تؤكد على ضرورة تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي حول النتائج المتوقعة من توظيفها.(Blakley,J., 2006)

فالتفكير الإستراتيجي أصبح مطلبًا مهمًا ضمن أنماط التفكير الواجب توفرها فى المستقبل خاصة فى ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة وتحقيقا لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ويعد التفكير الإستراتيجي مجموعة من العمليات العقلية والمعرفية التي يستخدمها الفرد عند التعامل مع المشكلات التي تستوجب اتخاذ القرارات.(محمد،٢٠٠٢)

*** يسير التوثيق فى البحث الحالي وفق نظام APA .**

وقد ظهرت الحاجة إلى التفكير الإستراتيجي فى ضوء زيادة المنافسة بين المؤسسات التعليمية المختلفة، فضلاً عن تزايد الفرص والتهديدات والمخاطر التي تلوح فى الأفق بين الحين وآخر(المربع، ٢٠١٤)، ولعل أوضحها هي التي تنادى بها الاهداف التنموية للأمم المتحدة، كذلك ما تضمنته استراتيجية مصر ٢٠٣٠ ، فى مواجهة العديد من المشكلات والأزمات نتيجة عدم إدراك قيود وتهديدات البيئة الخارجية مبكراً، ومن ثم عدم الاستعداد لها، وعدم القدرة على التعامل الفعال معها، كذلك إهدار جزء من الإمكانيات والموارد، وعدم الاستفادة منها؛ فإن الحاجة أصبحت ملحة لتعليم استراتيجي، من خلال مجموعة من الإجراءات الدقيقة المنتظمة، وعبر مواقف تعليمية مناسبة.(الجهني، ٢٠١٢)

وهناك اهتمام عالمي بتنمية التفكير الإستراتيجي لدى كافة المتعلمين والمعلمين، حيث إن التفكير الإستراتيجي يساعد على ترتيب الخطوات، وإنجاز المهام على نحو دقيق، ويمكن المتعلم من وضع الحلول والبدائل الأخرى، كما أن المستويات المرتفعة من التفكير الإستراتيجي يمكن أن تسهم بفاعلية فى مساعدة المتعلمين فى مواجهة الأمور، والتحديات المتوقعة، والغير متوقعة والقدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية (Sharifi, E., 2012)، ويتفق ذلك مع التوجهات العالمية المعاصرة، التي تشير إلى أن هناك حاجة فعلية لتنمية التفكير الإستراتيجي لدى المتعلمين، وخاصة فى الأنظمة التعليمية والتربوية التي يستخدم فيها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات فى تعليم طلابهم.

ويتردد الآن مصطلح التفكير الإستراتيجي كثيراً عند الحديث عن مجال التعليم بمراحله المختلفة على وجه التحديد، وغيره من مجالات الحياة عموماً، ويشير هذا المفهوم إلى القدرة والكفاءة على استخدام وتوظيف البيانات والمعلومات، والمصادر المتاحة، للحصول على أفضل النتائج الممكنة، من خلال التفكير، والتخطيط، والتصميم، فى كافة خطوات ومراحل التفكير الإستراتيجي، وإنجاز المهام التعليمية (الشرنوبي، ٢٠١٨)؛ ولذلك اشارت (Liedtka, 1998) إلى أن التفكير الاستراتيجي هو المصطلح الأكثر ملاءمة لاستخدامه لمواكبة متطلبات الحاضر، والاستفادة من معطياته وصولاً إلى رسم صورة مستقبلية للمدرسة تتناسب ومتطلبات القرن الواحد والعشرين.

ويعد التفكير الاستراتيجي طريقة ذكية لتناول القضايا والمواقف التعليمية، ففيه يتم الاهتمام بالجانب المفاهيم وتطبيقه فى الوقت نفسه، ويركز على الكل والأجزاء، ويأخذ بعين الاعتبار العلاقات المتبادلة بين مختلف أطراف الموقف التعليمي، ويتناول التلميذ المشكلة من خلال فهمه لإطارها العام ثم يحللها ويجزئها لأجزاء لها دلالتها، ويبين الأجزاء ضمن الإطار العام للنص الذى يتضمنها (Helgerson, 2007)؛ وبذلك يساعد التفكير الإستراتيجي (Strategic thinking) الأفراد على الاستبصار وينمى مهارات حل المشكلات لديهم، ويزيد من تصور وتخيل وتفسير ومسح البيئة للحصول على معلومات مهمة، كما أنه يساعد الأفراد على تحديد الفرص المتاحة، ورؤية الظروف المستجدة الناشئة التي يمكن أن توفر ميزة تنافسية على المدى البعيد.

وتتم تنمية التفكير الإستراتيجي لدى المتعلمين بأساليب عدة، منها وضعهم فى مواقف تتعلق بمشكلة تتطلب حلا، وهذا ينتج بدوره نشاطاً تفكيراً نشطاً، ويعملون على التوصل إلى معرفة الحل الأمثل للمشكلة المطروحة اعتماداً على إدراكهم وتحليلهم للمشكلة، ومعرفتهم المبنية على خبراتهم من خلال توظيفهم للمعطيات المتاحة (الفواز، ٢٠٠٨).

فالتفكير الإستراتيجي، ليس ترفاً فكرياً أو نوعاً من التنجيم بل هو نشاط إبداعي ومسار فكرى تخطيطي شمولي متعدد الرؤى والأبعاد ينطلق من دراسة الواقع بكل أبعاده ومظاهره ويرسم رؤى مستقبلية ويضع برامج وخطط عملية تساعد على الانتقال إلى المستقبل المنشود، فالتفكير الإستراتيجي يؤدى إلى التخطيط السليم لأن عملية التخطيط هي عملية لاحقة للتفكير الإستراتيجي دون أن يكون هناك تفكير سابق لما نريد أن نخطط أي أن الفكرة هي التي تذهب إلى صياغة الخطة وليس الخطة هي التي تولد الفكرة (العطار،٢٠١٧).

ومن أمثلة الدراسات التي أهتمت بتنمية التفكير الإستراتيجي، وأهميته دراسة (Penney, G. & Bryan, V., 2010) والتي استهدفت بحث استخدام البرامج التربوية والتدريبية عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي لدى المديرين، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) طالب من الطلاب الخريجين من أحد المكاتب الأكاديمية العالمية لإعداد الموظفين، والمديرين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية توظيف البرامج التدريبية من خلال أدوات التكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تحسين مهارات التفكير الإستراتيجي لدى عينة البحث.

كما اهتمت دراسة (Beeson, M., 2011) بتحديد المراحل والخطوات التي يسلكها معلم الصف الخامس الابتدائي من أجل اتخاذ القرارات الإستراتيجي ، عند توظيفه واستخدامه للتكنولوجيا والتطبيقات فى التدريس لتلاميذه، وتوصلت النتائج إلى إتباع المعلم لمجموعة من الخطوات التي تدل على ممارسة المعلم للتفكير الإستراتيجي؛ من أجل التوصل إلى اتخاذ قرار باستخدام التكنولوجيا التعليمية فى التدريس لتلاميذ الصفوف الأولية ؛ فى ضوء خصائصهم واستعداداتهم.

وتناولت دراسة (Corey, D. & Stokes, C., 2013) بحث أثر استخدام المعلمين قبل الخدمة فى المراحل الابتدائية، لمهارات التفكير الإستراتيجي، فى حل المشكلات التعليمية للمتعلمين فى مقرر الهندسة عبر الإنترنت، وقد أفادت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يسلكون طرقاً مختلطة أثناء حل المشكلات؛ مما يتطلب ضرورة تبنى الحلول القائمة على التفكير الإستراتيجي؛ كما أن ممارسة المعلمين للتفكير الإستراتيجي عبر الإنترنت يسهم بفاعلية فى تنمية مهاراتهم لحل المشكلات واتخاذ القرار.

مما سبق يتضح أن الدراسات السابقة ركزت على توظيف التكنولوجيا فى التدريس لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي، أيضاً معظم الدراسات السابقة تناولت مراحل تعليمية عليا ولكن لم ترد أي دراسة على حد علم الباحث – تناولت تنمية التفكير الإستراتيجي فى المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى ضعف مستوى أداء مهارات التفكير الإستراتيجي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

لذا سعى البحث الحالي إلى اقتراح وحدة في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ قد تساهم في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية.

ويمكن صياغة المشكلة على نحو أكثر تحديداً فى السؤال الرئيس التالي:

ما أثر وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التفكير الإستراتيجي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟

٢- ما صورة الوحدة المقترحة في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٣- ما أثر الوحدة المقترحة في التنمية المستدامة ٢٠٢٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

هدف البحث:

يسعي البحث إلى تعرف أثر وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث:

١- قائمة بمهارات التفكير الإستراتيجي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- قائمة بقضايا التنمية المستدامة ٢٠٣٠ الواجب توافرها فى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

٣- تصور مقترح للوحدة القائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠، يمكن الاسترشاد به لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي.

فرض البحث:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الإستراتيجي على تلاميذ المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

سوف يتبع البحث الحالي المنهج التجريبي في تعرف اثر وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية، وسيستخدم البحث الحالي التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي.

مواد البحث: تتمثل في:-

- إعداد قائمة بمهارات التفكير الاستراتيجي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- إعداد قائمة بأبعاد وقضايا التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

أداة البحث:

- تتمثل في اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

حدود البحث:

- بعض مهارات التفكير الإستراتيجي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة أبو بكر الصديق الرسمية للغات ببورسعيد.

مصطلحات البحث:

التنمية المستدامة: Sustainable Development

وعليه يعرف الباحث التنمية المستدامة إجرائياً بانها:

هي عملية مخططة وهادفة من خلال وحدة مقترح يتم بها اكتساب وتنمية المعرفة والقضايا والمهارات (مهارات التفكير الإستراتيجي) والاتجاهات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ التي جاءت متفقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق حياة أفضل؛ والاستخدام الأمثل للموارد البيئية بطريقة تحافظ عليها وعلى استدامتها للأجيال المستقبلية.

مهارات التفكير الإستراتيجي: Strategic Thinking Skills

ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها:

"مجموعة من العمليات العقلية التي يجب أن يتمكن منها تلميذ الصف الأول الإعدادي، والتي تتضمن القدرة على (الاستشراف والحدس والإنتاج والنقد) تجاه دراسة القضايا والمشكلات، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي المعد في هذا البحث".

الخلفية النظرية والدراسات ذات الصلة:

- **مفهوم التنمية المستدامة: Sustainable Development**

وقبل التعرض لمفهوم التنمية المستدامة في الاصطلاح، يتم تناول المفهوم لغوياً كما يلى:

- التنمية لغة: مصدر من الفعل(نمى)، يقال: أنميت الشئ ونميته جعلته نامياً.

- أما المستدامة: فهى مأخوذة من: دام الشئ، يدوم دواماً وديمومة: ثبت، والمداومة على الامر أو الشئ: المواظبة عليه.(ابن منظور، ٢٠٠٣)

- **التنمية المستدامة اصطلاحاً:**

لقد تعدد تعريفات التنمية المستدامة طبقاً للجهة التي تقوم بالتعريف أو طبيعة الاهتمام الذى ينصب عليه.

فقد عرف مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لعام ١٩٨٧م التنمية المستدامة بأنها: هي التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة، ويعرفها مجلس منظمة الأغذية والزراعة عام ١٩٨٨م بأنها إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات البشرية للأجيال الحالية والمقبلة بصورة مستمرة فهذه التنمية المستدامة التي تحافظ على الأراضي والمياه والنبات والمواد الوراثية الحيوانية لا تحدث تدهوراً في البيئة، وتكون ملائمة من الناحية التكنولوجية، وسليمة من الناحية الاقتصادية، ومقبولة من الناحية الاجتماعية.(الدليمي، ٢٠١٤)

- **أهداف التنمية المستدامة:**

تتفرع المحاور الثلاثة للتنمية المستدامة إلى سبعة عشر هدفاً والتي تتكون بدورها من ١٦٩ غاية يتبعها ٣٠٤ مؤشر. والحقيقة أن هذه الأهداف هي تطوير للأهداف الثمانية للألفية الثالثة التي اهتمت بتقليص الفقر على صعيد عالمي حتى عام ٢٠١٥.(Klarin,2018)

وتسعى التنمية المستدامة من خلال آليات ومحتواها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما ذكرها (غنيم وابو زنط، ٢٠١٠) التي يمكن تلخيصها فيما يلى:

١- تحقيق نوعية حياة افضل للسكان: من خلال تحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً وروحياً، عن طريق التركيز على الجوانب النوعية للنمو، وليس الكمية، وبشكل عادل ومقبول وديمقراطي.

٢- احترام البيئة الطبيعية: بالتركيز على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئة، وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على انها أساس حياة الإنسان، وتعمل على تطوير هذه العلاقة لتصبح علاقة تكامل وانسجام.

٣- تعزيز وعى السكان بالمشكلات البيئية القائمة: بتنمية إحساس السكان بالمسئولية تجاهها، وحثهم على المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مناسبة لها من خلال مشاركتهم في إعداد وتنفيذ ومتابعة وتقييم برامج ومشاريع التنمية المستدامة.

٤- تحقيق استثمار واستخدام عقلاني للموارد: التعامل مع الموارد الطبيعية على انها موارد محدودة، لذلك تحول دون استنزافها أو تدميرها، وتعمل على استخدامها وتوظيفها بشكل عقلاني.

٥- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع: توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع من خلال توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي، وتحقيق اهدافه المنشودة دون أن ينجم عن ذلك مخاطر وآثار بيئية سالبة.

٦- إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع: وذلك بطريقة تلائم إمكانياته وتسمح بتحقق التوازن الذى بوساطته يمكن تفعيل التنمية الاقتصادية والسيطرة على جميع المشكلات البيئية ووضع الحلول المناسبة لها.(غنيم، وابو زنط، ٢٠١٠)

- **أبعاد التنمية المستدامة:**

تتضمن التنمية المستدامة ثلاثة أبعاد رئيسة هي الاقتصادية، والبيئية، والاجتماعية وهناك من أضاف بعدًا أخر وهو البعد التكنولوجي.(Hawkes,2001)، وتظهر أهميتها في إمكانية تحقيق تنمية اقتصادية ورفاهية اجتماعية بأقل تكلفة أو استهلاك في الموارد الطبيعية، وبأقل حد من التلوث والإضرار البيئية.

وبعد الاطلاع على بعض الدراسات ومنها:(عبد الله حسن وآخرون،٢٠١٥، حسن شحاتة، محمد عوض، ٢٠١٦، حجازي عبد الحميد وآخرون، ٢٠١٧، ٢٠٢)، (UNESCO,2005,2012) تتمثل هذه الأبعاد في:

- **البعد البيئي: تسعي التنمية المستدامة إلى إنجاز عدد من الأهداف البيئة، ومن بينها ترشيد استخدام الموارد القابلة للنضوب، بهدف ترك بيئة ملائمة ومماثلة للأجيال القادمة، نظراً لعدم وجود بدائل أخري لتلك الموارد.**
- **البعد الاقتصادي: تسعي التنمية الاقتصادية في البلدان الثرية إلى إجراء العديد من التخفيضات المتتالية في مستويات استهلاك الموارد الطبيعية والطاقة، ويشمل هذا البعد زيادة الإنتاج والدخل والثروة وتراكم رأس المال.**
- **البعد الاجتماعي: تتضمن عملية التنمية المستدامة التنمية البشرية التي تهدف إلى تحسين مستوي التعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر على المساوة والإنصاف، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك نوعين من الإنصاف، وهما إنصاف الأجيال المقبلة، وإنصاف الناس الذين يعيشون اليوم، ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الخدمات الاجتماعية والموارد الطبيعية، لذلك تهدف التنمية إلى تحسين فرص التعليم، وتقديم العون للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة، ولجميع فئات المجتمع.**
- **البعد التكنولوجي: أدت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دوراً كبيراً في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، حيث ساهمت في الكثير من التطور المهم لتحسين أداء المؤسسات الخاصة، كما عززت أنشطة البحث، وساهمت في تحديث أنماط المؤسسة الجديدة التي تشمل حاضنات**

التكنولوجيا، والمدن، وحفزت النمو الاقتصادي، وأوجدت الكثير من فرص العمل، وتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، والعمل لتحقيق أهداف إنمائية ألفية، كما لعبت الاتصالات دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة، حيث ساهمت الإذاعة الريفية الموجهة للتنمية المجتمعية في تدريب المزارعين، ولابد من الإشارة إلى دور شبكة الإنترنت، حيث إنها ساعدت على ربط رجال التعليم بالباحثين، وبمصادر المعلومات، الأمر الذي ساهم في تحسين الإنتاج الزراعي.

- البعد الأخلاقي: ويشمل المساواة بين افراد الجيل الواحد وبين الأجيال المقبلة ومراعاة حق الجيل القادم في الثروات الطبيعية والعدل والإنصاف في توزيع الثروات بين فئات المجتمع.

ولأهمية أبعاد التنمية المستدامة وما يتضمنه كل بعد من قضايا مهمة، فقد سعت بعض الدراسات إلى تحليل وتقويم المناهج الحالية في ضوء ابعاد التنمية المستدامة (المرساوي، ٢٠١٥، وعبد الحميد وآخرون، ٢٠١٧)، بينما سعت بعض الدراسات الأخرى إلى التدريس أو تقديم برامج في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (إدريس، ٢٠١٥؛ دعاء سعيد، ٢٠١٥ ؛ علياء على، ٢٠١٧).

مما سبق يتضح أن التنمية المستدامة ترتكز على مجموعة من الأبعاد المتمثلة في البيئة والاقتصاد والمجتمع والتكنولوجيا، ويتوقف تحقيق التنمية المستدامة على التفاعل والتوازن بين هذه الأبعاد.

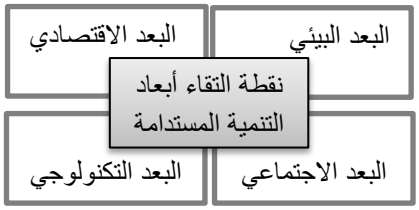

شكل (١) أبعاد التنمية المستدامة (إعداد الباحث)

فكلما زادت المنطقة الرمادية (نقطة التقاء أبعاد التنمية المستدامة) كلما تحققه التنمية المستدامة على أكمل وجه.

- **قضايا التنمية المستدامة:**

وتعد التنمية المستدامة من أهم المجالات التي اهتمت بها دول العالم؛ نتيجة للتحديات التي اتخذت الطابع الدولي منها: مشكلة الزيادة السكانية في كثير من دول العالم، وثبات أعداد السكان في كثير من الدول، وأيضا التغير المناخي العالمي والهجرات غير المشروعة وارتفاع معدلات البطالة عالمياً، وقضية الفقر، والأمراض والأوبئة، ، وأزمة الطاقة، وأزمة المياه؛ ولم تعد التحديات والمشكلات بدولة بعينها، وإنما أصبحت تلك التحديات عابرة للقارات.

ولقد حددت اليونسكو (UNESCO,2010, 24-27) مجموعة من القضايا تحت كل بعد كما يلي:

١- البعد الاجتماعي: (التمييز الاجتماعي- التحكم الرشيد- المساواة بين الجنسين- بناء المجتمعات- الصحة- السلام- حقوق الإنسان).

٢- البعد البيئي: (التنوع الحيوي- تغير المناخ – إزالة الغابات- التصحر- الطاقة- الموارد الطبيعية- التلوث- المياه العذبة- الكوارث الطبيعية).

٣- البعد الاقتصادي: (الفقر والعدالة- الاستهلاك المفرط- الاستهلاك المستدام- التنمية الريفية- تطور المدن- الهجرة).

٤- البعد الثقافي: (التراث الثقافي- القيم الثقافية- حماية الثقافة- النقد الثقافي- معارف الشعوب الأصلية- النظم الدينية والعقائدية).

كما يجب تحديد وترتيب مشكلات المجتمع وقضاياه، من خلال تشخيص الواقع للخروج بقائمة قضايا ذات الأولوية يجب الاهتمام بها ودراسته أو استطلاع رأي المتخصصين والخبراء لرصد قائمة من البحوث والمشكلات والقضايا المجتمعية بالاعتماد على الأساليب الاستشرافية والتنبؤية كما أشار إليها (إسماعيل، ٢٠١٥)

التفكير الإستراتيجي:

وتشير فطيمة الزهري(٢٠١٨) إلى: أن التفكير الاستراتيجي هي قدرة الفرد على تحديد الاهداف ووضع خطة مدروسة لتحقيق هذه الاهداف، وتتضمن مختلف المهارات العقلية Intellectual Skills والوجدانية Emotional التي تدفع الفرد الى التمكن من الانجاز Achievement السليم (الزهرة ،٢٠١٨).

- **خصائص التفكير الاستراتيجي:**

يتصف التفكير الإستراتيجي بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنماط التفكير، وقد حددها(الفيل، ٢٠١٩) على النحو التالي:-

- هو تفكير تركيبي وبنائي يعتمد الإدراك والاستبصار والحدس لاستحضار الصور البعيدة ورسم ملامح المستقبل قبل وقوعه.
- أنه تفكير افتراقي أو تباعدي لكونه يعتمد الإبداع والابتكار في البحث عن أفكار جديدة أو يكتشف تطبيقات مستحدثة لمعرفة سابقة وهو لذلك يحتاج إلى قدرات فوق العادية للتخيل والتصور وإدراك معاني الأشياء والمفاهيم وعلاقتها.
- هو تفكير نظمى باعتماده الرؤية الشمولية للعالم المحيط ولربطه الأجزاء في كلها المنتظم ولانطلاقه من الكليات في تحليله للظواهر وفهمه للإحداث.
- هو تفكير تنافسي يقر أنصاره بواقعية الصراع بين الأضداد والقوى ويتطلعون إلى اقتناص الفرص وللمخاطرة والمنافسة التي تدفعهم لمواصلة التفكير في ما هو جديد.
- يعد تفكيرا تطويريا أكثر منه إصلاحيا لكونه يبدأ من المستقبل ليستمد منه صورة الحاضر.

- **أهمية تنمية التفكير الاستراتيجي لتلاميذ المرحلة الإعدادية:**

- **التفكير الاستراتيجي، ليس ترفاً فكرياً أو نوعاً من التنجيم بل هو نشاط إبداعي ومسار فكري تخطيطي شمولي متعدد الرؤى والأبعاد يتم تدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الأنشطة المعدة سابقاً وينطلق من دراسة الواقع بكل أبعاده ومظاهره ويرسم رؤى مستقبلية ويضع برامج وخطط عملية تساعد الانتقال الى المستقبل المنشود.**
- **كما يساعد التفكير الاستراتيجي (Strategic thinking) تلاميذ الصف الأول الإعدادي على الرؤية المكانية لبعض المواقع الجغرافيا وينمى مهارات حل المشكلات لديهم، ويزيد من تصور وتخيل وتفسير ونقد للأحداث التاريخية المتضمنة بالموضوعات التي تم تدريسها ومسح البيئة للحصول على معلومات مهمة، كما أنه يساعد الأفراد على تحديد الفرص المتاحة، ورؤية الظروف المستجدة الناشئة التي يمكن أن توفر ميزة تنافسية على المدى البعيد.**
- **فالتفكير الاستراتيجي يتيح الفرصة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في التخطيط السليم لحياتهم اليومية والمستقبلية؛ لأن عملية التخطيط هي عملية لاحقة للتفكير الاستراتيجي الناضج ولا يمكن أن يكون هناك تخطيط استراتيجي دون أن يكون هناك تفكير سابق لما نريد أن نخطط أي أن الفكرة هي التي تذهب إلى صياغة الخطة وليس الخطة هي التي تولد الفكرة.**
- **وأيضا يساعد التفكير الاستراتيجي في تنمية مهارات إنتاج شيء جديد يتسم بالجدة والأصالة Orginality ، وبناء مكونات استبصاريه وادراكية بعيدة المدى، وبناء التركيبات وتجاوز الواقع، وتعزيز مهارات التقويم والتحليل والتفكير التقدمي البعيد.(Yuen et al , 2010)**

- **مهارات التفكير الاستراتيجي: Strategic Thinking Skills**

تمثل مهارات التفكير الاستراتيجي الأدوات التي يحتاجها الطالب للتعامل مع المستقبل وبالنظر إلى طبيعة الدراسات الاجتماعية فنحن في حاجة إلى اكساب الطلاب القدرة على التوقع والتنبؤ والتخطيط للمستقبل، واتخاذ القرارات المرتبطة بالقضايا المختلفة – الخاصة بالتنمية المستدامة.

ويعتمد التفكير الاستراتيجي على بعض المهارات التي يجب أن تتم في مناخ ديمقراطي يسمح بالممارسة والتعبير عن الرأي والرأي الاخر، ويتضمن التفكير الاستراتيجي النظر للمستقبل والتحضير والتخطيط له، وللتفكير الاستراتيجي العديد من المهارات يتم ايجازها في التالي:

- **مهارة الاستشراف: وتعنى القدرة على تبصر الحالة الراهنة وتطورها مستقبلاً ، قدرة الفرد على اكتشاف وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة، ويكون ذلك على شكل تنبؤات محددة (Christ C, 2012).**
- **مهارة الحدس Intituation: ويقصد بها القدرة على التخمين بربط الافكار ومزجها للوصول إلى فكرة جديدة (أبو شريح، ٢٠١٦).**

- **مهارة الانتاج Genreated: وتعنى القدرة على أنتاج شيء جديد يتسم بالجدة والاصالة Orginality بربط جميع الافكار بترابطات غير اعتيادية ، واخراجها بأسلوب مميز(Goslin, A, et ,al 2016).**
- **مهارة النقد وتحديد الأهداف: وتتمثل في القدرة على تقويم الافكار والحقائق وبيان ما بها من متغيرات واخضاعها للتحليل وابداء الرأي، والوقوف على تحديد ما يريده من معارف على مختلف المستويات.(زايد، ٢٠١٤)**

وقد أدرجت كل دراسة مما سبق مجموعة من المهارات الفرعية التي تندرج تحت المهارات الرئيسية السابقة، حيث تم الاستفادة من تلك المهارات في إعداد قائمة مهارات التفكير الاستراتيجي لهذا البحث، بتحليل تلك المهارات والمهارات الفرعية التي تندرج تحتها، حيث تم دمج بعض المهارات التي تتشابه طبيعتها أو تكمل بعضها وإضافة بعض البنود الفرعية بما يوافق أهداف البحث الحالي، وعلى ذلك تحددت المهارات التي عني بها هذا البحث؛ وقد أفاد البحث الحالي من تلك المهارات أثناء بناء اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي في ضوء مقتضيات البحث الحالي ومجال التخصص الدراسات الاجتماعية وأهداف التنمية المستدامة.

إجراءات البحث:

❖ **أولاً: إعداد قائمة بمهارات التفكير الاستراتيجي:**

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التفكير الاستراتيجي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. وقد تم ذلك وفق الخطوات الآتية:

١- تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

تمثلت مصادر اشتقاق قائمة مهارات التفكير الاستراتيجي – فيما يلى:

١. تحليل بعض الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت التفكير الاستراتيجي.

٢. متابعة تحليلية لبعض مواقع شبكة الإنترنت التي تستعرض التفكير الاستراتيجي.

٣. خصائص وسمات تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- **فمن البحوث والدراسات السابقة التي اعتمد عليها الباحث:**

دراسة كل من (Yuen et al , 2010)، ودراسة(Christ C, 2012,)، ودراسة (Goslin, A, et,al.2016,)، ودراسة (زايد، ٢٠١٤).ودراسة (أبو شريح، ٢٠١٦)، ودراسة (شعبان،٢٠١٩)؛ وفى ضوء هذه البحوث والدراسات جرى التوصل إلى مهارات التفكير الاستراتيجي الرئيسة، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

إعداد وضبط قائمة بمهارات التفكير الإستراتيجي فى صورتها المبدئية:

بعد التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التفكير الإستراتيجي والتي تضمنت (٤) مهارات رئيسة يندرج عنها (٢٦) مهارة فرعية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس؛ وذلك بهدف تحديد: درجة أهميتها؛ ومدى مناسبة تصنيفها؛ وإضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مهارات رئيسة أو فرعية.

- وجاءت النتائج كالتالي:

- من حيث التعديل والدمج والإضافة: تم حذف (١٦) مهارة من أصل (٢٦) ليصل عدد المهارات إلى (١٠) مهارات فرعية.
- كما أجمع السادة المحكمون على مناسبة مهارات التفكير الإستراتيجي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- وأيضًا اتفق السادة المحكمون على وجود ارتباط قوى بين المهارات الرئيسة للتفكير الإستراتيجي والمهارات الفرعية بها، وأن هناك علاقة وثيقة بينهم لا يمكن الفصل بينهم.

وفى ضوء آراء السادة المحكمين: تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الإستراتيجي اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، والتي تشتمل على أربع مهارات رئيسة تتضمن (١٠) مهارات فرعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية.

- **ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد وقضايا التنمية المستدامة الواجب تضمينها بالوحدة المقترحة لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.**

أ- الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد أبعاد وقضايا التنمية المستدامة الواجب تضمينها بالوحدة المقترحة في الجغرافيا "الأخطار الطبيعية والبيئية" لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي والمرتبطة بالدراسات الاجتماعية.

ب - مصادر اشتقاق القائمة:

تمثلت مصادر اشتقاق قائمة أبعاد وقضايا التنمية المستدامة ٢٠٣٠ - فيما يلى:

١. تحليل بعض الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت التنمية المستدامة ٢٠٣٠
٢. متابعة تحليلية لبعض مواقع شبكة الأنترنت التي تستعرض التنمية المستدامة٢٠٣٠
٣. خصائص وسمات تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ج- ضبط قائمة أبعاد التنمية المستدامة:

بعد التوصل إلى قائمة مبدئية لأبعاد وقضايا التنمية المستدامة والتي تضمنت (٤) أبعاد رئيسة يندرج عنها (١٥) أبعاد فرعية و(٨٠) قضية متضمنة، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وجاءت النتائج كالتالي:

- **أجمع السادة المحكمون على مناسبة أبعاد التنمية المستدامة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.**
- **اتفق السادة المحكمون على وجود ارتباط قوى بين الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة والأبعاد الفرعية والقضايا المتضمنة بها، وأن هناك علاقة وثيقة بينهم لا يمكن الفصل بينهم.**

وفى ضوء آراء السادة المحكمين:

- **تم التوصل إلى القائمة النهائية لأبعاد وقضايا التنمية المستدامة٢٠٣٠ الواجب تنميتها، والتي تشتمل على أربعة أبعاد رئيسة تتضمن (١٣) بعد فرعي بإجمالي (٥٠) قضية متضمنة.**

جدول (١) يوضح عدد الأبعاد والقضايا التنمية المستدامة في صورتها النهائية:

م	الأبعاد الرئيسة	الأبعاد الفرعية	القضايا المتضمنة
١	البعد البيئي	٦ أبعاد	٢٠ قضية
٢	البعد الاجتماعي	٥ أبعاد	١٨ قضية
٣	البعد الاقتصادي	٣ أبعاد	٧ قضايا
٤	البعد التكنولوجي	١ أبعاد	٥ قضايا
م	٤ أبعاد رئيسة	١٣ بعدى فرعي	٥٠ قضية

ثالثاً: بناء "وحدة" مقترحة في التنمية المستدامة٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي فى الدراسات الاجتماعية:

بالاطلاع على الأدبيات التي تناولت بناء البرامج التعليمية، وبمراجعة الأدبيات التي اهتمت بالتنمية المستدامة والتفكير الإستراتيجي، تم إعداد الوحدة في التنمية المستدامة٢٠٣٠، وذلك باتباع الخطوات الأتية:

أ- الأسس التي تقوم عليها الوحدة المقترحة:

- **استندت الوحدة إلى مجموعة من الأسس متمثلة في:**

١- حاجات وطبيعة المجتمع المصري في العصر الحالي.

٢- فلسفة التعليم الأساسي وأهدافه:

ترتكز فلسفة التعليم الأساسي على الجوانب التالية:

- **يرتبط التعليم الأساسي بحالة الناشئين وواقع بيئاتهم بشكل يوثق العلاقة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وما يحيط به من مناشط في بيئته الخارجية.**
- **يجمع التعليم الأساسي بين الجوانب المعرفية، والتطبيقية في صيغة تعليمية، تؤكد وحدة المعرفة والخبرة بما يمكن التلاميذ من استخدام ما يكسبون من معارف وخبرات في معالجة ما يقابلهم من مشكلات في مجالات الحياة المختلفة.**

٣- أسس مرتبطة بخصائص واحتياجات المتعلمين:

أ- الخصائص العقلية.

ب-خصائص النمو الانفعالي.

ت- خصائص النمو الاجتماعي.

٤- أسس مرتبطة بالتنمية المستدامة:

- **قائمة أبعاد التنمية المستدامة ٢٠٣٠ الواجب توافرها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.**
- **التأكيد على أهداف التنمية المستدامة.**
- **التركيز على الأنشطة وأساليب التقويم التي يمكن من خلالها تنمية مهارات البحث والتفكير الإستراتيجي واتخاذ القرار لدى التلاميذ.**
- **إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والاتجاهات التي تعزز قدراتهم فى المحافظة على بيئاتهم ومجتمعهم وتحسين طرق معيشتهم.**
- **عمل أنشطة ختامية تركز على تطبيق ما تم تعلمه حول الموضوع، مع تزويد المتعلم بقائمة مناسبة بالمراجع والمصادر التاريخية ذات العلاقة بالموضوع.**
- **ظهور التغذية الراجعة والتقويم بطريقة شيقة ومستمرة مع مراحل إعداد وتنفيذ الدرس.**
- **توظيف الانشطة الإثرائية لمراعاة الفروق الفردية.**

٥- أسس مرتبطة بمهارات التفكير الإستراتيجي واتخاذ القرار:

- **التأكيد على دمج مهارات التفكير الإستراتيجي واتخاذ القرار فى سياق موضوعات الدراسة.**
- **التأكيد على الفهم العميق للمهارة بدلاً من المعرفة الضحلة.**
- **الممارسة الفعلية لمهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار من خلال المواقف التعليمية واليومية.**
- **الاشارة إلى المهارات داخل أنسجة الدرس والعمل على استخراجها.**
- **الربط بين قضايا ومشكلات التنمية المستدامة؛ وبين مهارات التفكير الاستراتيجي، والربط بين قضايا وحلول مشكلات التنمية المستدامة وبين اتخاذ القرار.**
- **المهارة تكتسب وتنمو وتمارس.**

٦- أسس مرتبطة بطبيعة الدراسات الاجتماعية:

حيث تعد الدراسات الاجتماعية من أهم العلوم الاجتماعية لتلاميذ هذه المرحلة والتى تهتم بدراسة الإنسان اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً زمنياً ومكانياً، كما تدعم الدراسات الاجتماعية التنمية المستدامة من خلال تنمية التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار وتعزيز قدرة التلاميذ في حل المشكلات البيئية وتقديم أكثر من حل، كذلك حماية الموارد الطبيعية وغير الطبيعية وترشيد استهلاكها وكيفية استثمارها.

ج)- تحديد أهداف الوحدة المقترحة "الأخطار الطبيعية والبيئية" الدراسات الاجتماعية:

١ - الهدف العام للوحدة:

تم تحديد مجموعة من الأهداف العامة للوحدة المقترحة تشتمل على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، للتنمية المستدامة والمنهج الدراسي للوحدة المقررة، حيث تمثل الهدف العام من الوحدة المقترحة فى تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد روعي بعض المحاكات عند صياغة الأهداف العامة وهى:

- توجه الأهداف العامة في ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة.
- مدى شمولية هذه الأهداف للوحدة المقترحة.
- صياغة الأهداف بعبارات وألفاظ سليمة من الناحية العلمية واللغوية.
- مدى اتساقها مع الاتجاهات العالمية والمعاصرة في مجال بناء البرامج التعليمية.
- تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير الاستراتيجي.
- تنمية اتجاهات التلاميذ نحو التنمية المستدامة.

❖ **الأهداف الإجرائية:**

١-أهداف خاصة بالمنهج الدراسي للوحدة المقررة الأخطار الطبيعية والبيئية (الأهداف الاجرائية):

يتوقع بنهاية هذه الوحدة أن يكون التلميذ قادراً على أن:-

- يتعرف المقصود بالأخطار الطبيعية.
- يميز بين الزلازل والبراكين.
- يوضح أسباب الفيضانات والسيول.
- يستنتج الآثار الناجمة عن الانهيارات الجليدية.
- يوزع على خريطة صماء للعالم المناطق التي تتعرض للزلازل والبراكين.
- يقدر حكمة الله سبحانه وتعالى في حدوث الأخطار الطبيعية.
- يستخدم الخرائط المعرفية في توضيح بعض الأخطار الطبيعية.
- يقدم أمثلة ونماذج توضح آثر الأخطار الطبيعية على البيئة (الزلازل – البراكين- الأعاصير).
- يستخلص الاثار الإيجابية والسلبية الناجمة عن هذه الأخطار.

❖ **الأهداف الخاصة بمهارات خاصة بالتفكير الإستراتيجي:**

- **الاستشراف:**
  - التعرف على الوضع الحالي والأحداث الجارية.
  - التنبؤ (بالأحداث المستقبلية والصعوبات والأخطار المحتملة).
  - وضع مقترحات لتفادي المشكلات المستقبلية.

- **الحدس:**

- **توقع تأثر المستقبل بالأحداث الجارية.**
- **إدراك العلاقة بين الأفكار والربط بينها.**

- **الإنتاج:**

- **انتاج أفكار تتسم بالجدة وبالأصالة.**
- **انتاج أكثر من حل للمشكلة الواحدة.**

- **النقد وتحديد الأهداف:**

- **القدرة على ابداء الرأي.**
- **تحديد الأهداف المنشودة.**
- **الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.**

د- تحديد محتوى الوحدة المقترحة:

وقد سار تنظيم الوحدة على النحو التالي:

- **مقدمة الوحدة، توضح أهميتها وأهداف دراستها، والمرجو تحقيقه بعد الانتهاء من دراستها.**
- **الصفحة التي تليها تتضمن الأهداف العامة للوحدة.**
- **عرض كل درس على حده؛ بما يتضمنه من نواتج تعلم تشمل الجانب المهارى من تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار، وأبعاد وقضايا التنمية المستدامة.**

١. تحديد الأهداف العامة: حددت الأهداف العامة كخطوة أولى في تصميم الوحدة، وفى ضوئها حدد المحتوى التعليمي للوحدة، طرائق التدريس، والأنشطة والتطبيقات، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

٢. تحديد محتويات الوحدة: تم اختيار وحدة دراسة بعنوان:

- **الوحدة الأولي "جغرافيا" بعنوان: الأخطار الطبيعية والبيئية.**

٣. صياغة الأهداف التعليمية: تم صياغة الأهداف التعليمية لمحتوى الوحدة:

- **أهداف تعليمية: (معرفية، وجدانية، مهارية).**
- **مهارات متضمنة: مهارات التفكير الاستراتيجي.**

وقد تم وضع تلك الأهداف في صفحات مستقلة في دليل المعلم، وكتيب التلميذ.

اتبع الباحث ثلاثة أساليب من التقويم في التدريس كالآتي:

- **التقويم القبلي: قام الباحث بإخضاع الطلاب لاختبار قبلي؛ وذلك لقياس مستوى امتلاكهم لمهارات التفكير الاستراتيجي من خلال الاختبار والمقياس المعد من قبل، بعد التأكد من صدقه وثباته.**

- **التقويم البنائي: أثناء كل حصة يجري تقويم بنائي على هيئة أسئلة شفوية، حوار ومناقشة، أنشطة، تطبيقات، والملاحظة باستعمال سلم التقدير للتقويم المعتمد على معايير الأداء.**
- **التقويم الختامي: قام الباحث بإعادة الاختبار لقياس مستوى التغيُر في إجادة وامتلاك الطلاب لمارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار على نفس الاختبار المعد لهذا الغرض.**
- **العرض على المحكمين: تم عرض الوحدة في صورته المبدئية على عدد من المحكمين؛ للتأكد من صلاحية الوحدة المقترحة وعمل التعديلات اللازمة، من خلال أخذ آرائهم وملاحظاتهم:**

قد تم إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون لتصبح الوحدة في صورتها النهائية حيث تم تخصيص دروس الوحدة المقترحة فى "الجغرافيا" بعنوان" الأخطار الطبيعية والبيئية" لتنمية المهارات الرئيسة الاستشراف (٣) مهارات فرعية، والحدس (٢) مهارة فرعية، الانتاج (٢) مهارة فرعية تتضمن المهارات الرئيسة (٣) مهارات فرعية، وقد تم توزيع هذه المهارات على الثلاث دروس في الوحدة الأولي؛ بحيث يتضمن الدرس الأول (٢) مهارات فرعية، والدرس الثاني عدد (٢) مهارات فرعية أخرى، والدرس الثالث عدد (٢) مهارة الفرعية، وقد اقتضت الحاجة تكرار بعض المهارات الفرعية في أكثر من درس بسبب تدرج المهارات الفرعية، أو أن تكون المهارة الفرعية مدخلاً لمهارة فرعية أخرى؛ كما تم توزيع باقي المهارات على الوحدة الثانية "التاريخ" وذلك لتناسب تناول المهارات وتنميتها مع المحتوى المقدم.

جدول رقم (٢)

جدول توزيع المهارات الفرعية على دروس الوحدة الأولى "الأخطار الطبيعية والبيئية"

المهارة الرئيسة	دروس الوحدة	المهارات الفرعية
١- الاستشراف ٢- الحدس ٣- الانتاج	- أخطار من باطن الأرض.	١- التعرف على الوضع الحالي والأحداث الجارية. ٢-أدراك العلاقة بين الأفكار والربط بينها.
	- أخطار المياه والرياح.	١-التنبؤ بالأحداث المستقبلية والصعوبات والأخطار المحتملة. ٢-وضع مقترحات لتفادي المشكلات المستقبلية.
	- الأخطار البيئية.	١-التنبؤ بالأحداث المستقبلية والصعوبات والأخطار المحتملة. ٢-انتاج أفكار تتسم بالجدة وبالأصالة.
• اقتضت ضرورة تدرج المهارات الفرعية تكرار بعض المهارات في أكثر من درس.		

جدول رقم (٣)

جدول دروس الوحدة، والخطة الزمنية لتدريسها.

الوحدة	دروس الوحدة	عدد الحصص
الأولي: "الأخطار الطبيعية والبيئية"	- أخطار من باطن الأرض. (الزلازل والبراكين)	٣
	- أخطار المياه والرياح.	٢
	- الأخطار البيئية.	٢
المجموع	٣	٧

رابعاً: إعداد اختبار المواقف مهارات التفكير الإستراتيجي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس بعض مهارات التفكير الإستراتيجي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ب- أسس بناء الاختبار: تم بناء الاختبار في ضوء بعض الأسس التي تم مراعاتها، وهى:

- **بالنسبة لمحتوى الاختبار: تم الاسترشاد بكتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني.**
- **بالنسبة للأسئلة "اختيار من متعدد": فقد روعي أن تكون مرتبطة بجميع أجزاء المقرر، وأن ترتبط بالأهداف التعليمية، والأنشطة، والتدريبات.**
- **بالنسبة للمفردات: فقد تم مراعاة مناسبتها للتلاميذ، وأن تكون خالية من الصعوبات والتعقيد وأن تكون كل مفردة مستقلة عن باقي المفردات، وأن ترتبط بالمهارة النهائية المراد تحقيقها.**

ج- مصادر بناء الاختبار:

تم الرجوع إلى مجموعة من المصادر فى وضع الصورة الأولية لاختبار مهارات التفكير الإستراتيجي للصف الأول الإعدادي، ومن هذه المصادر:

1. **مجموعة من الكتابات المتخصصة.**
2. **مجموعة من اختبارات مهارات التفكير الإستراتيجي فى مجالات دراسية متعددة.**
3. **مجموعة من اختبارات بعض مهارات التفكير الإستراتيجي التي تضمنتها الدراسات السابقة.**

د- إعداد جدول مواصفات الاختبار(اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي)

بعد أن حدد الباحث الأساليب وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي قام بإعداد مواصفات اختبار المهارات للتفكير الإستراتيجي لتحديد مستوى العلاقة بين المحتوى العلمي، ومستويات المهارة لمعرفة مدى تحقق المهارات الواجب تنميتها بمستوياتها المختلفة، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي.

جدول (٤) مواصفات اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي

المهارة	المهارات الفرعية	أرقام الاسئلة	عدد الاسئلة	الدرجات	الوزن النسبي
الاستشراف	٣	١-٢-٦-٩-٧-١٥	٦	٦	%٣٠
الحدس	٢	١٩-١٣-٣-١١	٤	٤	%٢٠
الانتاج	٢	٨-١٠-١٧-٤	٤	٤	%٢٠
النقد وتحديد الأهداف	٣	٥-١٤-١٢-١٨-١٦-٢٠	٦	٦	%٣٠
المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	%١٠٠

ويلاحظ من الجدول السابق أن مهارة الاستشراف تتساوى مع مهارة النقد وتحديد الأهداف في عدد المهارات الفرعية بواقع (٣) مهارات، بينما تختلف مع مهارة الحدس والانتاج، كما تتساوى كل من مهارة "الحدس والانتاج" في عدد المهارات الفرعية بواقع (٢) لكل مهارة، كما يتضح أن الأهمية النسبية التي تمثلها كل مهارة فرعية من مهارات التفكير الإستراتيجي متساوية مع باقي المهارات بواقع (١٠) مهارات فرعية، والذى يتأكد بدوره على الأهمية النسبية لكل مهارة داخل الاختبار.

هـ- صياغة مفردات اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي:

تم صياغة مفردات الاختبار في شكل اختيار من متعدد، تعكس كل مفردة مدى معرفة المتعلم بالمهارة، وممارسته لها، وقد بلغت عبارات الاختبار فى صورته النهائية (٢٠) عبارة، ويندرج تحت كل عبارة أربع استجابات، احدها فقط هي الصحيح، وعلى المتعلم اختيار الاستجابة من وجهة نظرة.

و- إعداد الاختبار في صورته الأولية:

تم إعداد الاختبار "اختبار مهارات التفكير الإستراتيجي" في صورته الأولية، ليشمل مهارات التفكير الإستراتيجي الواجب تنميتها، وتكون الاختبار في صورته الأولية (٢٠) مفردة، وقد راع الباحث أن تكون الإجابة في نفس الورقة للتيسير على التلاميذ، كما راع أن تكون صياغة المفردة واضحة وبسيطة، وملائمة لأهداف المحتوى، ومستوى التلاميذ.

كما قام الباحث بعرض الاختبار فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس لتحديد مدى مناسبة الأسئلة لكل مهارة حيث يتكون الاختبار من عشرة مهارات: المهارة الأولى: (التعرف على الوضع الحالي والأحداث الجارية)، والمهارة الثانية: (التنبؤ بالأحداث المستقبلية والصعوبات والأخطار المحتملة)، والمهارة الثالثة: (وضع مقترحات لتفادي المشكلات المستقبلية)، والمهارة الرابعة: (توقع تأثر المستقبل بالأحداث الجارية)، والمهارة الخامسة: (إدراك العلاقة بين الأفكار والربط بينها)، والمهارة السادسة: (انتاج أفكار تتسم بالجدة وبالأصالة)، والمهارة السابعة: (انتاج أكثر من حل للمشكلة الواحدة)، والمهارة الثامنة: (القدرة على ابداء الرأي)، والمهارة التاسعة: (تحديد الأهداف المنشودة)، والمهارة العاشرة: (الإبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام)،

وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض المواقف وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية الأسئلة بين (٨٣ :١٠٠%) وأصبح الاختبار مكون من (٢٠) سؤالاً موزعة على مهارات الاختبار.

ذ- تحديد تعليمات الاختبار:

تم إعداد صفحة خاصة فى بداية الاختبار تتضمن الهدف من الاختبار والتعليمات التي يجب مراعاتها أثناء تأدية التلاميذ للاختبار، وقد روعي فيها الدقة والوضوح.

ر- تصحيح الاختبار:

بعد إعداد الاختبار تم إعداد نموذج لتصحيحه، وحددت الدرجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار لمهارات التفكير الإستراتيجي، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة.

ب- حساب معامل ثبات الاختبار: وتم ذلك وفق الخطوات الآتية:

- **الثبات الكلى للاختبار:**

استخدمت الباحث الطريقتين الآتيتين فى التحقق من ثبات اختبار التحصيل على النحو الآتي:

- **تم حساب ثبات الاختبار ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (٢٠) طالبًا وطالبة حيث يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطريقة مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار.(عبد الرحمن، ١٩٩٨)**

وقد بلغت الدرجة الكلية لاختبار التحصيل (٩٧٥.) مما يدل على ثبات الاختبار ككل لدى أفراد العينة الاستطلاعية.

- **تم حساب معامل الثبات الكلى بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان / براون، جتمان وتتضح نتائج هذا التحليل من الجدول الآتي:**

جدول رقم (٥) يوضح ثبات اختبار التفكير الإستراتيجي بطريقة التجزئة النصفية

عدد المفردات = ٢٠	عدد أفراد العينة = ٢٠
معادلة الثبات بطريقة سبيرمان / براون (فى حالة تساوى الطول) = ٩٨١.	معامل الارتباط بين الجزأين = ٩٦٢.
معادلة الثبات بطريقة سبيرمان / براون (فى حالة عدم تساوى الطول) = ٩٨١.	معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان = ٩٨٠.
(١٠) مفردة فى الجزء الأول	(١٠) مفردة فى الجزء الثانى
معامل ألفا فى الجزء الأول = ٩٥١.	معامل ألفا فى الجزء الثانى = ٩٤٩.

- **ثبات المفردات:**

تم حساب ثبات مفردات الاختبار باستخدام برنامج Spss (21) وذلك بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمفردات الاختبار لدى العينة المكونة من (٥٠) تلميذ، وفى كل مرة يتم

حذف درجة إحدى المفردات من الدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت تلك الخطوات النتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول رقم (٦) يوضح معاملات ثبات مفردات اختبار التفكير الإستراتيجي لدى العينة الاستطلاعية

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
١	٠.٩٧٢	٨	٠.٩٧٤	١٥	٠.٩٧٤
٢	٠.٩٧٤	٩	٠.٩٧٤	١٦	٠.٩٧٤
٣	٠.٩٧٣	١٠	٠.٩٧٣	١٧	٠.٩٧٢
٤	٠.٩٧٣	١١	٠.٩٧٤	١٨	٠.٩٧٤
٥	٠.٩٧٢	١٢	٠.٩٧٢	١٩	٠.٩٧٣
٦	٠.٩٧٣	١٣	٠.٩٧٣	٢٠	٠.٩٧٣
٧	٠.٩٧٤	١٤	٠.٩٧٣		
معامل ألفا العام للاختبار دون حذف أى مفردة = ٩٧٥.					

ويتضح من الجدول السابق أن:

معاملات ألفا لكل مفردة عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار أقل من معامل ألفا العام للاختبار، أي أن جميع المفردات ثابتة، ولقد تراوحت قيم ثبات المفردات من (٩٧٢.) إلى (٩٧٤.).

ج- حساب صدق الاختبار: لتحديد صدق الاختبار الحالي تم الآتي:

- **صدق المفردات:**

تم حساب صدق مفردات اختبار التحصيل عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧) يوضح معاملات صدق مفردات اختبار التفكير الإستراتيجي

رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط	رقم المفردة	معاملات الارتباط
١	٠.٩٢٢ **	6	٠.٨٥٧ **	11	٠.٧٨٦ **	16	٠.٨٠٣ **
٢	٠.٧٨١ **	7	٠.٧٨١ **	12	٠.٩٢٢ **	17	٠.٩٠١ **
٣	٠.٨١٨ **	8	٠.٧٤٦ **	13	٠.٨١٣ **	18	٠.٧٤٦ **
٤	٠.٨٥٧ **	9	٠.٧٤٦ **	14	٠.٨٢٢ **	19	٠.٨٢٢ **
٥	٠.٩٠١ **	10	٠.٨٢٢ **	15	٠.٧٨٦ **	20	٠.٨٢٠ **
(**) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)							

ومما سبق يتضح أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار وذلك عند حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٢٤٥) و(٠.٩٨٥) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى صدق المفردات المكونة لاختبار التفكير الإستراتيجي.

- الصورة النهائية للاختبار بعد التأكد من ثبات الاختبار وصدقه أصبح الاختبار فى صورته النهائية مشتملاً على (٢٠) مفردة، وتحددت الدرجة النهائية (٢٠) درجة وتم إعداد مفتاح التصحيح وبذلك أصبح الاختبار صالحًا للتطبيق.

تطبيق الاختبار: تم توضيح هدف الاختبار لعينة البحث وذلك في فترات الدراسة والنشاط بالمدرسة، ثم توزيع الاختبار وتطبيقه على عينة التلاميذ.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

يعرض الباحث نتائج تطبيق الاختبار لمناقشتها وتفسريها، بالإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

- **للإجابة عن السؤال الأول ونصه "ما مهارات التفكير الإستراتيجي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية؟" قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التفكير الاستراتيجي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، من خلال تحليل بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير الاستراتيجي، ودراسة الأدبيات التربوية المتعلقة بخصائص التلاميذ المرحلة الإعدادية، وترف آراء الخبراء المتخصصين.**

وبعد صياغة القائمة في صورتها المبدئية، وعرضها على السادة المحكمين تم التوصل للصورة النهائية – في ضوء آراء سيادتهم- متضمنة عشرة مهارات فرعية متفرعة من أربعة مهارات رئيسة، وتم عرض ذلك تفصيلاً في إجراءات البحث، وبذلك قد تكون تمت الإجابة عن السؤال الأول.

- **وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه" ما صورة الوحدة المقترحة في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟" قام الباحث بتصميم وحدة مقترحة في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول في قسم الجغرافيا بعنوان "الأخطار الطبيعية والبيئة"، من خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بالتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ، والتفكير الاستراتيجي ومهاراته، وكذلك الدراسات السابقة التي أجريت في هذين المجالين، فأمكن للباحث الإجابة عن السؤال الثاني من خلال التالي:**

١- التخطيط لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي في ضوء وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يخطط لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي في ضوء وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الآتي:

- **يصوغ أهداف تعليمية (عامة وسلوكية) لموضوعات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي كعرض المشكلات وتحديات وقضايا بيئية مستقبلية خاصة بالتنمية المستدامة ٢٠٣٠ مع وضع سيناريوهات لها وتوقعات مستقبلية كحلول ومقترحات.**
- **التخطيط للأنشطة الصفية واللاصفة، داخل الصف وخارجه الإذاعة المدرسية.**

- تشجيع التلاميذ على الاشتراك في جماعات النشاط المختلفة خاصة جماعة البيئة والسكان.
- عمل ندوات خاصة بمشكلات البيئة والاحداث الجارية خاصة استضافة مصر لمؤتمر العالمي بعنوان "التغيرات المناخية".
- تصميم خبرات تعليمية ومواقف حياتية يؤدى فيها التلاميذ مهارات التفكير الاستراتيجي.

٢- التنفيذ لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي في ضوء وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن ينمي مهارات التفكير الاستراتيجي من خلال مراعاة الشروط الأتية:

- وضع التلاميذ في مواقف حقيقية تتطلب تفكيراً استراتيجياً لتقديم حلول.
- تفعيل الأنشطة الخاصة بالأحداث الجارية والتي تمس قضايا التنمية المستدامة ٢٠٣٠.
- إلقاء المسئولية على التلاميذ في بعض ظهور مشكلات البيئة، وطلب مقترحات لها.
- تطبيق استراتيجية التعلم بالمشروعات، وتشجيع التلاميذ لمشاركتهم.
- تنمية التعلم الذاتي لدى التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على استخدام مهارات التفكير الاستراتيجي في وضع المقترحات والسيناريوهات للتحديات والقضايا البيئية.

٣- التقويم لتنمية مهارات التفكير الاستراتيجي في ضوء وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

يمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن ينمي مهارات التفكير الاستراتيجي في ضوء وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال الاتي:

أ- التقويم المرحلي (أثناء الحصة)

من خلال المتابعة لأداء التلاميذ للأنشطة والتدريبات التي يكلفون بها أثناء تعليم دروس الوحدة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للتلاميذ بما يمكنهم من تعديل أدائهم لتحقيق أعلي مستوى لأداء المهارات المستهدفة.

ب- التقويم النهائي (الختامي).

- وذلك من خلال أسئلة التقويم المقدمة في نهاية كل درس.
- أداء تطبيقات وتكليفات وأنشطة خاصة قضايا التنمية المستدامة وما تتضمنه من مهارات التفكير الاستراتيجي.

- وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه" ما أثر الوحدة المقترحة في التنمية المستدامة ٢٠٢٠ في تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

قام الباحث بالتحقق من حجم تأثير الوحدة المقترح فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠ فى تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي لدى عينة الدراسة الحالية من خلال حساب حجم التأثير Effect Size (ES) فى حالة عينتين مستقلتين من البيانات وذلك عند استخدام اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطي الدرجات المرتبطة من البيانات الحالية وفقًا للمعادلة الآتية:

$$ES = t \sqrt{\frac{2\,(1 - r)}{n}}$$

حيث: (r) ترمز إلى معامل الارتباط بين التطبيقين القبلي والبعدي.

(t) ترمز إلى قيمة (ت) ؛ (n) إلى عدد أفراد العينة.

كما استخدم الباحث للتحقق من حجم أثر الوحدة المقترحة مربع إيتا (μ^2) فى حالة عينتين مترابطتين من البيانات الحالية وفقًا للمعادلة الآتية:

$$\mu^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: مربع إيتا (μ^2) يعبر عن نسبة التباين الكلى فى المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل.

(t) ترمز إلى قيمة (ت)

(df) ترمز إلى درجة الحرية (عزت عبد الحميد، ٢٠١١ : ٢٧٢ – ٢٧٣).

جدول (٨)

يوضح حدود التأثير وفقًا لحجم التأثير (d)

النوع	حدود حجم التأثير وفقًا لـ (ES)	حدود حجم التأثير وفقًا لـ (μ^2)
ضئيل أو تافه	$ES < ٠.٢$	$\mu^2 < ٠.٠١$
ضعيف	$٠.٥ > ES \geq ٠.٢$	$٠.٠٦ > \mu^2 \geq ٠.٠١$
متوسط	$٠.٨ > ES \geq ٠.٥$	$٠.١٤ > \mu^2 \geq ٠.٠٦$
كبير	$١.١ > ES \geq ٠.٨$	$٠.٢ > \mu^2 \geq ٠.١٤$
كبير جدًا	$١.٥ > ES \geq ١.١$	$\mu^2 \geq ٠.٢$
ضخم	$ES \geq ١.٥$	

ويوضح الجدول الآتي حجم تأثير الوحدة المقترح فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠ القائم على تقنية الواقع المعزز فى تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي لدى عينة البحث الحالي.

جدول (٩)

يوضح حجم تأثير الوحدة المقترحة فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠ فى تنمية مهارات التفكير الإستراتيجي لدى عينة تلاميذ المجموعة التجريبية وفقًا لحجم التأثير (ES) ومربع إيتا (μ^2) .

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	قيمة (ت)	درجة الحرية	حجم التأثير (ES)	نوعه	حجم التأثير (μ^2)	نوعه
الوحدة المقترح	مهارات التفكير الإستراتيجي	٠.٨١٣	٨٣.١٣	٤٩	٧.١٨	ضخم	١.٠٠	كبير جدًا

ويتضح من الجدول السابق أن حجم أثر الوحدة المقترحة فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠ القائم على تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي لدى عينة تلاميذ المجموعة التجريبية وفقًا لحجم التأثير (ES) ضخم، حيث تراوحت قيمة (ES) (٧.١٨)، ووفقًا لمربع إيتا (μ^2) كان حجم أثر الوحدة المقترحة فى التنمية المستدامة ٢٠٣٠ القائم على تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي لدى عينة تلاميذ المجموعة التجريبية كبير جدًا حيث تراوحت قيمته (١.٠٠).

- **وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن سؤال البحث الثالث.**

- **مناقشة نتائج البحث وتفسيرها**:

أكدت نتائج البحث تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستراتيجي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار؛ وقد يرجع هذه النتائج إلى:

- **الوحدة المقترحة في التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وما تتضمنه من قضايا وتحديات وموضوعات بيئية تنمي مهارات التفكير الاستراتيجي.**
- **نتيجة استخدام بعض طرق وأساليب التدريس الحديثة والأنشطة التي تنمي مهارات التفكير الاستراتيجي.**

- **التوصيات: يوصي البحث الحالي بما يأتي:**

- **اضافة تنمية بعض مهارات التفكير الإستراتيجي للأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع كل مرحلة تعليمية.**
- **تدريب المعلمين على كيفية تناول مهارات التفكير الإستراتيجي وتدعيمها لدى المتعلمين.**

- **البحوث المقترحة**:

فى ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح ما يلي من بحوث مستقبلية:

١. **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير الإستراتيجي.**
٢. **أثر وحدة مقترحة قائمة على التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**

المراجع

- ابن منظور، محمد .(٢٠٠٣). لسان العرب.ج٢. مصر: دار الحدي للطباعة والنشر والتوزيع
- إسماعيل، مروى. (٢٠١٦). برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦-٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع ٨٥، مصر.
- الجهني، عبد الله حمود. (٢٠١٢). "أثر برنامج تعليمي قائم على التفكير الاستراتيجي فى تنمية مهارتي الاستماع والقراءة الاستراتيجية فى اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- حجازي عبد الحميد، تهاني سليمان، إيمان الشحات.(٢٠١٧). مدى إلمام معلمي الأحياء بالمرحلة الثانوية بالمعارف الأساسية للتنمية المستدامة. التربية العلمية والتنمية المستدامة القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية . ١١١-٩٩.
- الداغستاني، عصام صالح مهدي. (٢٠٠٩). "أدارة التنمية المستدامة في البيئة الحضرية لمدينة بغداد"، أطروحة دكتوراه مقدمة إلى معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد.
- الدليمي، فريد مصعب مهدي.(٢٠١٤). الطاقة الشمسية(الاشعاع الحراري والاحتباس الحراري)، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة الانبار.
- زايد، مراد.(٢٠١٤). الفكر الاستراتيجى من منظور Swot الى نماذج جديدة للتفكير . مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية . المركز الجامعى معهد الحقوق والعلوم السياسية ، ج ٥، ع ٥ ، يناير ، ص ص ١٩٨-٢١٥ .
- سيد، شعبان عبدالعظيم احمد. (٢٠١٩). نموذج تدريسي مقترح وفق البرمجة اللغوية العصبية NLP علم النفس وأثره على تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي واليقظة العقلية وتحسين الاستهواء المضاد لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، ع٧-٣٣ ،٩٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1088240
- السيد، علياء على.(٢٠١٧). استخدام مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ESD في تدريس مقرر علوم بيئية لتنمية مفاهيم الاستدامة واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة. مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠(٨)، ١٠٩-١٤٢.
- شاهر زيب أبو شريخ (٢٠١٦) . فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء الادراك فى التحصيل الدراسى فى تنمية مهارات التفكير الابداعى والاستراتيجى والذكاء الذاتى لدى طلبة مساق الثقافة الاسلامية بجامعة جرش بالاردن . مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية ، جامعة طيبة كلية التربية ، ج١١، ع١ ، يناير ، ص ص ٩١-١٠٣.

- شحاتة، حسن ، عوض، محمد حسان.(٢٠١٦). البيئة والتنمية المستدامة. القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الشرنوبي، هاشم سعيد إبراهيم. (٢٠١٨)." فاعلية بعض أنماط التدريب التعاوني عبر الويب ومداخل التوعية بالتكنولوجيا الرقمية المساعدة فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإلكترونية للمتعلمين من ذوى الإعاقات والتفكير الاستراتيجي لدى طلاب قسم التربية الخاصة"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- شعبان، دعاء سعيد .(٢٠١٥). برنامج مقترح في الاستشعار عن بعد لتنمية مهارات تحليل وتفسير المرئيات الفضائية وبعض مفاهيم التنمية المستدامة في مصر لدى طلاب كلية التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- صالح، إدريس سلطان. (٢٠١٥). "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى بالتنمية المستدامة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٦٩)، أبريل.
- العطار، سلامة صابر محمد. (٢٠١٧). "مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجيه المهني لمواجهة البطالة"، جمعية الثقافة من اجل التنمية، سوهاج.
- فطيمة الزهرة كرامز.(٢٠١٨). منطلق التفكير الاستراتيجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهيدى، أم البواقي، ج ٨ ع٩ ابريل، ص ٩٣٣-٩٤٦.
- الفواز، نجوى (٢٠٠٨). التفكير الاستراتيجي(الأنماط – الممارسات – المعوقات) لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، المملكة العربية السعودية.
- الفيل، حلمي. (٢٠١٩). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية(تأصيل وتوطين). القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد، طارق شريف يونس.(٢٠٠٢). أنماط التفكير الاستراتيجي وأثرها فى اختيار مداخل اتخاذ القرار، دار المتنبي للنشر والتوزيع، أربد.
- المربع، صالح بن سعد. (٢٠١٤)، "التفكير الاستراتيجي: الطريق إلى المستقبل"، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الهيئة العلمية للبيئة والتنمية. (١٩٨٩). مستقبلنا المشترك، ترجمة: كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

المراجع الأجنبية:

- **Beeson, M. (2011). Technological pedagogical content knowledge in the elementary classroom: a case study of one teacher's decision making process. In M. Koehler & P. Mishra (Eds.), proceedings of society for Informatio Technology & Teacher Education International Conference 2011(pp.4273-4280).**
- **Blakley, J. (2006). Strategic thinking a high-tech strategy guidebook.C2006 by the IEEE. All rights reserved. Printed in the USA.**
- **Corey, D. & Stokes, C. (2013). Pre-service elementary teachers' creative thinking while problem soving in an online geometry course. In R. McBride & M. Searson (Eds.), proceedings of society for information technology & Teacher Educaion Internationl Conference 2013(pp.350-355).**
- **Goslin , A , et., (2016). Strategic thinking and formative reflections o university, Australian , journal of Adult learning, 2(1), pp111-130.**
- **Hawkes, j. (2001). The fourth pillar of sustainability: cultures essential role in public planning. Melbourne: common ground.**
- **Helgerson, Leslie J. (2007). Law and Order: Teaching Critical and Strategic Thinking for a Complex World.unpublished Doctoral Disseration, Capella University.**
- **Klarin, T.(2018). The Concept of Sustainable Development: From its beginning to the contemporary Issues (Vol. 21).Croatia: Zagreb International Review of Economics & Business.**
- **Liedtka, J. M. (1998). Strategic Thinking: Can It Be Taught?.Long Range Planning, 31(1), pp 120-122.**
- **Penney, G. & Bryan, V. (2010). The strategic thinking capabilities of executive fire officers and the relationship with information and communication technology. In J. Sanchez & K. Zhang (Eds.), proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government, Healthcare, and Higher Education 2010(pp.1147-1152).**
- **United Nations : General Assembly, Transforming our world :2030 Agenda for sustainable development, UN: General Assembly, seventieth sessionc, October 2015.p.1.**
- **Yuen M, et al,. (2010). Enhancing life skills development : Chinese Adolesnts perceptions , pastoral care in education, V.28, n 4, pp295-310.**
- **Yuen's & Yaoyuneyong, G. & Johnson, E. (2011). Augmented Reality An overview and five direction for Arin education, journal of educational technology development and exchange, 4(1).**